

أهل الجنة: كيف عاشوا؟ وبماذا فازوا؟ | معايشة الدار الآخرة 83

| حازم صلاح أبو إسماعيل

حازم صلاح أبو إسماعيل

أيها الاخوة الكرام اذا وصل الناس الى هذه الدرجة فاننا نحمد الله عز وجل ان اهل الجنة هم بقية الله من خلقه خلاص لم يبق الا هم.

هم بقية الله من خلقه - [00:00:00](#)

هم الصالحون الابرار الانقياء الاطهار الذين صبروا طويلا بالامس بالامس كان الدين بوابا على افواههم الا يدخل خمر ولا يدخل خنزير

ولا يخرج شتيمة ولا غيبة ولا نسيمة كان الدين يقف بوابا على اذانهم - [00:00:19](#)

الحرام لا يصل الى هذه الاذان اهل الجنة هؤلاء كان الدين بوابا على اعينهم لا ينظرون الى حرام. يرخون النظر لا ينظرون يفضون

ابصارهم صارهم اهل الدين كان الدين بوابا على جيوبهم لا يدخل فيها قرش من حرام - [00:00:51](#)

اهل الجنة هؤلاء بالامس كان الدين في بيوتهم يحوط هذه البيوت كم صبروا كم امتنعوا لله وكم عملوا لله اهل الدين هؤلاء اهل

الجنة هم الذين بالامس صلوا وصاموا وركعوا وسجدوا - [00:01:14](#)

وتخلقوا باخلاق الاسلام وتواضعوا لله هم الذين عطفوا على الفقراء هم الذين احسنوا الى الناس اهل الدين بالامس كانوا يدخلون

ليغتسلوا بالماء في عز الشتاء احيانا ولكنهم يعرفون انهم ليس امامهم الا نصف ساعة لابد ان يغتسلوا فيها حتى يدركوا موعدهم مع

الله - [00:01:38](#)

كانت مواعيد الله هي التي تحكم حياتهم وتنظم اوقاتهم اهل الدين هؤلاء كانوا اذا ناموا يضبط احدهم المنبه على ما يرضي الله كان

ربما في الصيف يضطر ان يستيقظ في الساعة الرابعة وفي الشتاء يستيقظ في الخامسة والنصف مثلا - [00:02:08](#)

الذي يجعله يوجه هذا كان المؤشر ما هو الشيء الذي يرضي الله؟ اين رضوان الله اهل الدين كانوا يوجهون انفسهم الى الله عز وجل

لما فتنوا لما فتنوا كانوا يرجعون - [00:02:34](#)

عيونهم لم تبكي الا لانهم قصرُوا فكانوا يبكون لله يتوبون الى الله يعتذرون لله لذلك هم بقية الله من خلقه نحن تكلمنا عن اهل

العذاب وتكلمنا عن اهل الاعراف ولم يبق الا ان نتكلم عن اهل الجنة وعن الجنة. وسبحان الله - [00:02:55](#)

سبحان الله اهل الجنة هؤلاء ملوك ترى الواحد منهم يوم القيامة ملكا. انظر ماذا يقول الله تبارك وتعالى يقول واذا رأيت فم تم يعني

هناك يقول واذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا - [00:03:24](#)

نعيما وملكا كبيرا. الواحد منهم ابيض الوجه طوله في السماء ستون ذراعا انت عارف ان الذراع يعني حوالي ستة وثلاثين متر في

السماء يطول في السماء ستة وثلاثين متر ابيض الوجه - [00:03:47](#)

قوي البنيان كالقمر المتلألئ نورا اجمل من القمر واجمل من الشمس ما الذي يلبسه؟ يلبس ثيابا عليها مظاهر الابهة والفخامة يقول الله

تعالى ولؤلؤا اساور من ذهب من فضة يقول يلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق - [00:04:07](#)

يعني حتى طريقة اللبس فيها تشكيل هناك فيها الحرير الرقيق والحرير السميك كعباءات الملوك واللي عايز يلبس بدلة وكرافتة هو

حر انما يلبسون ثيابا يظهر عليها الملك والابهة والعظمة وصحتهم مكتملة قوية - [00:04:33](#)

يقول تعالى لا يمسه فيها نصب. ما بيتعبوش ولا يمسه فيها لغوب لا يشعرون بتعب ولا ملل ولا نصب ولا ارهاق ولا اجهدا وحولهم

من مظاهر الابهة والعظمة لدرجة ان الملائكة اول ما يبجوا تتلقاهم الملائكة يا الف مرحبا هذا يوم - [00:04:58](#)

الذي كنتم توعدون ويقول تعالى والملائكة ملائكة يدخلون عليهم من كل باب. سلام عليكم بما صبرتم. عارف التحايا بتاعة الخدم والحشم يا مرحبا مولاي والملائكة يدخلون عليهم من كل باب - [00:05:23](#)

سلام عليكم بما صح حفل تكريم ويحفل تكريم ويجعل الله يوظف الله لهم خدما وحشما مع انهم لا يحتاجون الخدم ولا يحتاجون الحشم ده ده هناك ذلت لهم القطوف اذا طلبوا شيئا ياتيهم حتى ايديهم - [00:05:47](#)

مش محتاجين لكن الله يريد شكل الناس اللي بيقدوا في الفنادق اللي مش عارف مالها والمطاعم اللي مالها ويمر عليهم الناس وساق القهوة بالباريق ويا ساقى الماء الساقع البارد والطعام والذي يضع الطعام السفرجي ثم ينصرف به - [00:06:09](#)

يشيل طبق ويحط الطبق اللي بعده. فيقول الله تعالى يطوف عليهم ولدان مخلدون باكواب وباريق وكأس من معين لا يصدعون عنها ولا ينزفون ويطاف عليهم بانبة من فضة بصحاف من فضة واكواب كانت قوارير قارورة - [00:06:29](#)

عارف الكوكب الذي يمش قوارير قوارير من فضة قدروها تقديرا مظاهر عظمة وابهة ناس يطوفون للخدمة وانت لا تحتاج الخدمة. لكن الخدمة مقصدها ومعناها ان تشعر بهذه الابهة والفخخة والعظمة - [00:06:53](#)

ويجلسون متكئين على الارائك مساند كسرير الملك الاريكة سرير الملك وعلى هذه الارائك مساند نمارق والله تعالى يسميها سرر مرفوعة مرفوعة انت عارف الملك عندما يجلس على على مرتفع وحوله ساحة فيها الناس فهي سرر مرفوعة واكواب موضوعة -

[00:07:14](#)

وحولهم ما يشبه الجواري الجواري لكن من الحور العين حورهم حور العين بنات كلهن في سن الشباب في سن ما بعد البنت التي لا تزال غضة صغيرة ولذلك سماها الله عز وجل اتراب يعني ما فيهمش واحدة - [00:07:42](#)

اكبر من كده ما فيش واحدة كبيرة كلهم البنات الصغيرات السن الذي يثير الانسان يقول الله تعالى وجعلهم الله جعل الحور العين لهم صفات عجيبة تعجب الملك فمن ضمنها انهن قاصرات الطرف - [00:08:08](#)

ينظرون ينظرن اليه هو فقط يعني هو يشعر انهن يكاد يندلقن عليه لا ينظر مش مش مهتمين بحد ثاني. ويحدثك واحد ان خطيبته في وقت الخطوبة كانت بهذه الصورة تنظر اليه ولا تريد ان ترى شيئا اخر - [00:08:32](#)

وعندهن قاصرات الطرف الطرف يعني العين التراب ويقول تعالى كأنهن بيض مكنون محفوظ حور مقصورات في الخيام بتوعه. ما عندهاش شواغل اخرى وقد سئل النبي عليه الصلاة والسلام بل وفي بعض الاحاديث سأل مش سئل سأل جبريل - [00:08:53](#)

هم مصنوعين من ايه حور العين دول فقال صنعن من المسك والعنبر طلعا من العطور والنور ولذلك لما بنحكي هذا الكلام قد يظن ظن انه الحور العين ده نعيم للراجل. طب المرأة في الجنة - [00:09:19](#)

طب ما هي ما عندهاش حور عين طب ما عندهاش زي بعضه هتتنازل لكن الحور العين ده يغيزوها ده هي بتغير على زوجها. لكن انتم لا تعرفون حور العين في الجنة - [00:09:41](#)

نعيم للمرأة كما انها نعيم للرجل فان المرء وانتم تعرفون طبيعة المرأة تحب ان تختال على مثيلاتها الله تعالى يعطي المرأة المؤمنة من اهل الجنة حسنا وبهاء ونورا ووميضا لدرجة انها اذا ظهرت اذا جاءت - [00:09:55](#)

فان نورها يغطي على نور الحور العين. فيكون الرجل في الجنة مستع اليها فتشعر بهذا الاغتياال فيصبح بحوجود الحور العين بالنسبة لها انت النهاردة لما تيجي على فتاة تقول لها انت جميلة غير لما تقول لها انت ملكة الجمال. ملكة الجمال اي - [00:10:20](#)

انها فاقت غيرها فحور العين في الجنة وقد سئل النبي عليه الصلاة والسلام فنسب اليه انه قال لو نزلت واحدة منهن الى الارض لادهشت اهل الارض ولطمس نورها نور الشمس والقمر - [00:10:40](#)

قالوا طيب ما مهرها نجيب منين حور عين في الوقت ده بالطريقة اللطيفة الحلوة المبهجة هذه قال الاعمال الصالحة كل عمل صالح يزوجك الله به من هذه الحور العين ثم اهل الجنة اذا دخلوا الجنة بهذه الصورة - [00:10:58](#)

تجد انهم نفسيتهم مرتاحة نفسيتهم يشعرون براحة نفسية يقول تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل الجزء من القلب اللي بيغضب ولا بيغل ولا يتضايق ولا ده ينزعه الله من القلوب. فتصبح القلوب - [00:11:20](#)

لا تشعروا بتعب. يقولون الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن لا وجود في صدورهم لشيء من هذا بل ان الله سبحانه وتعالى يذكر عنهم - [00:11:43](#)

انهم يأمنون تماما ما فيش حاجة تضايقهم لا يمكن لا يتخيل ان يأتي في الجنة شيء يضايقهم. يقول الله تعالى لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما. ما فيش حد هيقول لهم كلمة تعكر مزاجهم - [00:12:00](#)

ليه؟ لان اهل الجنة يقول الله تعالى فيهم وهدوا الى الطيب من القول ما يقولوش الا كلام جميل رقيق حلو وقعدتهم مع بعض في الجنة مش زيه انتم متصورين قاعدين بقى مشايخ - [00:12:18](#)

ها دول قاعدين بيلعبوا ويبمرحوا ويبجروا ورا بعض في الجنة. يقول تعالى عن اهل الجنة شف اهل الجنة مليانة نعيم. لكن يقول يتنازعون فيها كأسا. عارف لما واحد يمسك بتفاحة ليأكلها فواحد يخطفها ويجري فتجري وراه شكل المداعبات - [00:12:37](#)

يقول تعالى يتنازعون فيها كأسا لا لغو فيها ولا تأثيم. احنا لسة قائلين الاية بتقول لا يسمعون فيها لغوا ولا فيما فلما ذكر القرآن انهم هيلعبوا ويخطفوا من بعض ويجروا وراء بعض. قال بس برضه لا لغو فيها ولا تأثيم. مش هيبقى ده اللي بيلعبوا ببجروا - [00:12:58](#)

ببمرحوا لذلك قعدتهم مع بعض في الجنة. قعدة الملوك. قعدة الملوك وابناء الملوك من الشباب الذي يمرحوا ويجري لدرجة ان الاسلام ذكر الطريقة اللي قاعدين بها. الاخوانا على سرر متقابلين. قاعدين مع بعض كده في النادي ده قاعد هنا على الكنبه - [00:13:19](#)

دي وده على الكنبه دي وقاعدين مع بعض وبيتكلموا وبيتكلمون معا. ذكر ذلك. قال على الاراتك ينظرون وقال يضحكون فاليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون وقال انهم على سرر متقابلين يعني حالة من - [00:13:39](#)

بل الاكثر من هذا من كثرة سعادتهم فانهم يتزاورون في الجنة قاعدين مع بعض بيتكلموا يقول له يا اخي والله سبحانه الله ده احنا فاكرا احنا كنا في القرآن قالوا لنا على اصحاب الكهف. ما تيجي نروح لاصحاب الكهف نشوفهم نقعد معهم نقول لهم هاحكوا لنا. لما خرجتوا رحتوا الكهف يعني - [00:13:59](#)

عملتوا ايه؟ دوروا عليكم ازاى؟ احكي لي انت اسمك ايه؟ عندك كم سنة؟ كنتم رايعين ليه؟ احكي لي بقى بالتفصيل. القرآن قال بس انا عايز التفصيل فتجلس مع اصحاب الكهف - [00:14:22](#)

ويتحدثون ويضحكون وتضحك معهم. ثم تقول في يوم من الايام اريد ان اذهب الى عيسى عليه السلام اعرف كيف رفعه الله. كيف انقذه الله من الذين جاءوا ليقتلوه؟ كيف رفع - [00:14:34](#)

كيف شعر بانه يرفع؟ هل رفع عبر اجواز الفضاء ما يعني؟ ها قل لي يا نبي الله يا عيسى اريد ان هذه الحياة الحياة التي تحدث في الجنة حياة كاملة - [00:14:49](#)

بل لقد ورد في القرآن وعلى فكرة لاحزوا حاجة لاحظوا انني لم انهج مع حضراتكم منهج الكلام ان انا اقول لكم والله مع ان انا عايز اقول الكلام ده. ولكن ربما لا يسعفني الوقت ان الجنة قصورها كذا وانهارها كذا وتربتها كذا - [00:15:03](#)

لكن انا اريد ان انقل لكم الحياة في الجنة كيف تكون. حتى الوان النعيم في الجنة الوان النعيم عندي طفل صغير كده فالطفل يقول ايه؟ يقول لي طب انا يا حبيبي الجنة فيها قصور وفيها انهار وفيها طب فيه بلياردو في الجنة - [00:15:21](#)

بلياردو ايه يا حبيبي؟ طب فيه في الجنة ومع ذلك يرد في القرآن وانظر الى جمال رحمة الله ان الجنة فيها بلياردو. وان الجنة فيها اللي انت عايزه. فيها باتيناج وفيها - [00:15:43](#)

عربية فاخرة من العربيات الرياضية واللي بتجري سبق اللي انت وفيها طيارة ايه اللي انت عايزه. يقول تعالى ها سيبك بقى انا مش هقول لك لهم فيها انهار ولهم عسل ولبن وقصور - [00:15:59](#)

قال لهم فيها ولهم ما ها ما يدعون يدعوا مش ما يشاؤون ما يدعون انت الف الوان النعيم بمزاجك اختار النوع من انواع النعيم اللي يعجبك. الف كده في ذهنك - [00:16:15](#)

ما تدعيه ياتي. قال لهم ما يدعون غير لهم ما يدعون لهم ما يشاؤون غير لهم ما يشاؤون لهم ما يشتهون ما تشتهي النفس وتلذ الاعين. صح ولا لأ؟ لهم ما يدعون. صح ولا لأ - [00:16:35](#)

لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد. صح؟ لان ممكن واحد يتذكر حاجة. يقول ياه! فعلا ده انا نفسي الشيه الفلاني اشتهيته لك ما تشتهي لم تكن تعرفه او شيه مؤلف كل نوع من انواع النعيم - [00:16:56](#)

ثم بعد ذلك كله في حاجات بقى لا انت تعرف تألفها ولا تفكرها ولا مرت بك قبل كده ولا شيه ابدأ. ولا تريده ايه بقى موجودة ايضا في الجنة؟ اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت - [00:17:14](#)

ولا اذن سمعت ولا ينفع يألفوه ولا خطر على قلب بشر يبقى الوان النعيم فيها ما تدعيه وما تشتهييه وما تشاؤه وما لم يخطر على قلبك وفيها نوع كمان - [00:17:33](#)

نوع انت رأيته فاعجبك بنسبة معينة شيه مزهل من الجمال في الدنيا كنت بتحبه يأتيك الله به يوم القيامة. فلما ياتي اوتوا به متشابها. قالوا فعلا ياه ده انا كان نفسي فيها دي من زمان - [00:17:49](#)

كنت احبها في الدنيا واتوا به متشابها. قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واتوا به متشابها. لكن لما شربوه فوجئوا بدهشة النعيم التي هي التي هي عليه. اذا الوان النعيم في الجنة - [00:18:09](#)

تفصيل تفصيل انا بقول لك الف انت روح الوقتي امسك ورقة وقلم واكتب الوان نعيم انت الف. تجدها في الجنة كما تحب ابنك تقول له الجنة فيه كذا يقول لك فيها عجلة؟ عايز عايز عجلة. اه فيها عجلة. فيها اللي انت عايزه. لو عايز تلعب بلي فيها بلي - [00:18:25](#)

لو عايز بلاش النزام القديم بتاع الاشجار والانهار عايز انت نزام آآ فندق خمس نجوم في ما تشاء لهم ما يدعون كما تحب ثم يحدثك الله تعالى عن لون رائع من الوان النعيم النفسي. وعلى فكرة يا اخوة - [00:18:45](#)

انا ليه بدأت بالنعيم النفسي والمعنوي لانه فعلا كم من اجساد تنعمت تاكل كويس وتشرب كويس وتنام كويس لكن النفوس تتعذب تلاقي واحد عنده كل حاجة بس قلقان وعنده ملل - [00:19:09](#)

انما اذا ما كان نفسه منعمة يشعر بانه مفعم وفي غاية السعادة فيأتي من ضمن ذلك الذكريات الاحاديث التي يتبادلونها تلاقي شوية كلام تحس ناس قاعدين في كافيتيريا قاعدين يعني ايه دول - [00:19:25](#)

فمثلا يرد في سورة الصافات قول الله عز وجل عن اهل الجنة وهم قاعدين كده قال قائل منهم يا اخي اني كان لي قرين وانا في الدنيا كان عندي قرين من الجن - [00:19:51](#)

هذا القرين كان بيشككني في العقيدة يقول ائتك لمن المصدقين بقى انت مصدق الكلام ده هايذا متنا وكنا هنبقى تراب وعظام ورميم ائنا لمبعوثون ايه رأيكم ما تيجي نروح نشوفه هو راح فين ده - [00:20:11](#)

يلا يلا بنا ويقوم اهل الجنة نخبة منهم يتوجهون الى النار لينظروا اليها من بعيد فاطلع فرآه في سواء الجحيم. اهو فقال يا ابن الايه فاطلع فرآه في سواء الجحيم - [00:20:33](#)

قالت الله ان كدت لترضين كنت هتوديني في ستين داهية ان كدت لترضين لترضين ولو ترضيني يعني تهلكني ولولا رحمة ربي لكنت من المحضرين. كت هبقى معك هنا افما نحن بميتين - [00:20:57](#)

وخلي بالك انا احاول ان اقرب لك حتى طريقة هذا كلام الله هذا هو القرآن لكن شوف كيف يقال في مثل هذا الموطن فاطلع فرآه في سواء الجحيم قالت الله ان كدت لا ترضين - [00:21:17](#)

افنما نحن بميتين هو ده اللي مش هنموت الا موتتنا الاولى وما نحن مش هنرجع وما نحن بمعذبين مش هيرجع نبعث هو ده شفت اما والله العزيز يا سبحان الله ويضحك المؤمنون - [00:21:31](#)

ثم بعد ذلك يقولون طب ما تيجوا ننادي على اهل النار سيبك من القرين الجن ده خلينا ننده على اهل النار نشوف الحالة عندهم ماشية ازاي ويسجل الله ذلك في سورة الاعراف. وعلى فكرة انا حدثكم عن الاعراف في الحلقة الماضية وعن نصره الدين. الاعراف سورة تتكلم عن الصراع - [00:21:52](#)

حول قضية الدين ولذلك قوم هود وقوم نوح وقوم صالح وقوم الاقوام دي اقروا سورة الاعراف وشوفوا الفاصل بين الحق والباطل سورة الاعراف سورة الصراط بين الحق والباطل يقول الله تعالى تالله ان كدت لتردين ولولا رحمة ربي ولولا نعمة ربي لكنت من

المحضرين. افما نحن بميتين - 00:22:12

اتينا الا موتتنا الاولى وما نحن بمعذبين يقول تعالى لمثل هذا على الاية وجمالها يقول لمثل هذا فليعمل العاملون للجو اللطيف الجميل
ده ولذلك يا اخوة يعني حافظوا على القرب من الله. لان الحالة دي - 00:22:38

يساوي والله والله تساوي هذه السعادة والنعيم والملك والخدم والحشم والملائكة والهور العين والاصحاب والزوجات والابناء

والسعادة والذكريات والمرح تساوي ده كل ده انا لم احثكم عن النعيم المادي. ما جبتش سيرته - 00:23:04

لم احثكم عن الامور اللي هتعطى لكم في في الجنة ده كل ده بكلمكم عن حالة يا اخي كفاية الامان كفاية الامان لا يسمعون فيها لغوا

ولا تأثيما. ما حدش هيدايقك - 00:23:30

كفاية ان الله يأتي بالموت ويذبحه ويقول للناس خلود بلا موت. كفاية انه يقول لهم ساحل على يقول لاهل الجنة احل عليكم سخطي.

احل عليكم رضاي فلا اسخط عليكم ابدأ. خلاص - 00:23:43

امان كامل رحمة فرحة طرحة قل بفضل الله وبرحمته بذلك فليفرحوا. ولا يزال امامنا في الجنة نعيم كثير. نسأل الله ان هيبى لنا من

امرنا رشدًا. جزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:24:00